

تفسير السعدي

وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ ^ج وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ

{ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ } فلا يتصرف منهم متصرف، ولا يتحرك متحرك، ولا يسكن

ساكن، إلا بمشيئته، وليس للملوك وغيرهم الخروج عن ملكه وسلطانه، بل هم مدبرون

مقهورون، فإذا كان هو القاهر وغيره مقهورا، كان هو المستحق للعبادة. { وَهُوَ الْحَكِيمُ }

فيما أمر به ونهى، وأثاب، وعاقب، وفيما خلق وقدر. { الْخَبِيرُ } المطلع على السرائر

والضمائر وخفايا الأمور، وهذا كله من أدلة التوحيد.